

تاج العروس من جواهر القاموس

ونقل عن الأصمعيّ أن المُرَادَ : قَبِلَ أَنْ أَسْمَعَ عَطَّاسَ عَاطِسٍ فَأَتَطَّيَّرَ مِنْهُ قَالَ : وما قَالَهُ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْهُ لثِقَةٍ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِ . والعاطِسُ : ما اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّيِّبِ وهو الناطِحُ لكَوْنِهِ يُتَطَّيَّرُ مِنْهُ . والمُعَطَّسُ كَمُعَظَّمٍ : المُرْغَمُ الْأَزْفَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ : رَدَدَتْهُ مُعَظَّسًا أَيِ مُرْغَمًا . واللَّجَمُ العَطُّوسُ كَصُرَدٍ : المَوْتُ . وكذلك اللَّجَمُ العاطِسُ بفتح الجيم وضَمِّهَا وَأَصْلُ اللَّجَمِ : جمع لُجْمَةٍ وَلَجَمٌ وهي الطَّيِّرَةُ لِأَنَّهَا تُلْجِمُ عَنْ الْحَاجَةِ أَيِ تَمْنَعُ ذَلِكَ أَنْ يَهْمُ يَتَطَّيَّرُونَ مِنَ الْعَطَّاسِ فَإِذَا سَافَرَ رَجُلٌ فَسَمِعَ عَطَّسَةً تَطْيِّرُ وَمَنْعَتْهُ عَنِ الْمَضِيِّ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ وَاحِدًا قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وقال أَبُو زَيْدٍ : تقول العَرَبُ : عَطَّسَتْ بِهِ اللَّجَمُ أَيِ مَاتَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيِ أَصَابَتْهُ بِالشَّوْمِ وَقَالَ رُوْبَةُ : .

قَالَتْ لِحَاضٍ لَمْ يَنْزَلْ حَدُّوسًا ... يَنْزُؤُ السُّرَى وَالسَّفَرُ الدَّعُوسَا . " أَلَا تَخَافُ اللَّجَمَ الْعَطُّوسَا وَيُقَالُ : هو عَطَّسَةٌ فُلَانٍ أَيِ يُشْبِهُهُ خَلْقًا وَخُلُقًا وَيَقُولُونَ : كَأَنَّ عَطَّسَةً مِنْ أَزْفِهِ وَيَقُولُونَ : خُلِقَ السِّنَّوْرُ مِنْ عَطَّسَةِ الْأَسَدِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْعَطَّاسُ كَكَتَانٍ : اسمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ قَالَ : يَخْبُ بِي الْعَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هو يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ وَفِي الْعَبَابِ : فِيهِ يَقُولُ :

يَبْذُوعُ بِهِ الْعَطَّاسُ رَافِعَ أَزْفِهِ ... لَهُ ذَمَرَاتٌ بِالْخَمَيْسِ الْعَرَمَرَمِ
وَبَذُؤُ الْعَطَّاسِ : بَطْيْنٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ . وَرَجُلٌ عَطُّوسٌ كَصَبُورٍ
إِذَا كَانَ يَسْتَقْدِمُ فِي الْحُرُوبِ وَالْغَمَرَاتِ كالدَّعُوسِ . وَالْعَطَّاسَةُ قَرْيَةٌ
مِنَ الْكُفُورِ الشَّاسِعَةِ .

ع ط ل س .

الْعَطَّالَسُ كَعَمَلَسٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ : هو الطَّوِيلُ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْعَطَّالَسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُّفٍ كَالْعَلَّاسَةِ نَقْلًا
الصَّاعَنِيُّ . وَالْعَطَّالَسَةُ أَيِضًا : كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِطَامٍ كَالْعَسْطَلَةِ نَقْلًا
الْأَزْهَرِيُّ .

العَيْطَمُوسُ : التامَّةُ الخَلْقُ من الإِبلِ والنِّسَاءِ قاله الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يقال للنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ فَتَيَّةً شَابَّةً : هي القِرطاسُ والدِّيباجُ والعَيْطَمُوسُ . وقيلَ : المَرَأَةُ الجَمِيلَةُ عن شَمْرِ . أَوْ هي الحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ عن أَبِي عُبَيْدٍ وقيلَ : التَّارَّةُ ذاتُ أَلْوَحٍ وقَوَامٍ من النِّسَاءِ عن اللَّيْثِ ومن النُّوقِ أَيضاً : الفَتَيَّةُ العَظِيمَةُ الحَسَنَةُ وقال اللَّيْثُ : هي المَرَأَةُ العَاقِرُ ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ عن اللَّيْثِ : ويقالُ لَهَا : عَيْطَمُوسٌ في تلكِ الحالِ إِذَا كَانَتْ عَاقِرًا . كالعُطْمُوسِ بالضَّمِّ في كُلِّ ما ذُكِرَ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : العَيْطَمُوسُ : الناقَةُ الهَرَمَةُ فإِطْلَاقُهُ عَلَیْهَا وعلى الفَتَيَّةِ كما تَقْدَمُ من الأَضْدَادِ ولم يُنْذِبْهُ عليه المصنِّف . ج عَطَامِيسُ وقد جاءَ في ضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ : عَطَامِيسُ وهو نادرٌ قال الرَّاغِزُ : يا رَبِّ بَيِّضَاءَ مِنَ العَطَامِيسِ ... تَضَحِكُ عَن ذِي أُشْرٍ عَضَارِسِ وكان حَقُّهُ أَن يَقولَ : عَطَامِيسِ فَحَذَفَ الياءَ لَضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ وتَمَامِهِ في الصَّحاحِ والعُذْبَابِ . وقال ابنُ فَارِسٍ : كُلُّ ما زادَ في العَيْطَمُوسِ على العَيْنِ والياءِ والطَّاءِ فهو زائدٌ وأَصْلُهُ : العَيْطَمُوسُ وهي الطَّوِيلَةُ العُنُقِ .